Journal of Curriculum and Teaching Methodology
Volume (1), Issue (8): 30 Jun 2022
P: 86 - 105
ISSN: 2790-7333
مجلة المناهج وطرق التدريس
المجلد (1)، العدد (8): 30 يونيو 2022 م
ص: 86 - 105

Evaluating the activities of the computer book scheduled for the second year secondary students A Perspective of view of computer teachers and supervisors

Mohammed Ayed Alsalmeen
College of Education || King Khalid University || KSA

Abstract: The aim of this research is to know the level of estimates of computer teachers and supervisors for the activities of the computer book scheduled for students of the second grade of secondary school. The validity of the tool was confirmed by the validity of the arbitrators, and its stability was confirmed using the re-test method, and the research sample consisted of (30) teachers and supervisors who were chosen randomly. Arithmetic, standard deviation, percentages and frequencies to answer the study questions. The study reached the following results:

1-The evaluation level of computer teachers and supervisors of computer textbook activities for second grade secondary school students was low by 17% with regard to the diversity of book activities that take into account individual differences.

2-The evaluation level of computer teachers and supervisors' evaluation of computer book activities for second year secondary students was low by 33% with regard to the suitability of book activities to the material and human capabilities available in the school environment.

In light of the previous results, the research section is as follows:

1- Reducing some vocabulary of the computer book to suit the levels of second year secondary students.

2- Free training courses for teachers and supervisors to enable them to deal with the activities of the computer book.

3- Diversification of activities to take into account individual differences among students.

4- Providing butterflies and infrastructure

Keywords: calendar- activities- textbook.

تقويم أنشطة كتاب الحاسب الآلي المقرر على طلاب الصف الثاني الثانوي من وجهة نظر معلمي ومشرفي الحاسب الآلي

محمد عايض عبد الله السلاميين
كلية التربية || جامعة الملك خالد || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدف هذا البحث إلى معرفة مستوى تقديرات معلمي ومشرفي الحاسب الآلي لأنشطة كتاب الحاسب المقرر على طلاب الصف الثاني الثانوي واتبع الباحث في بحثه المنهج الوصفي مستخدماً أداة قام بتطويرها وهي استبانة لتقويم أنشطة كتاب الحاسب الآلي، وزعت على المعلمين والمشرفين وذلك بعد التأكد من صدقها وثباتها، حيث تم التأكد من صدق الأداة عن طريق صدق المحكمين، كما تم التأكد من ثباتها باستخدام طريقة اعادة الاختبار، وتكونت عينة البحث من (30) من المعلمين والمشرفين وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولمعالجة البيانات الاحصائية، تم استخدام برنامج (spss) حيث استخدم الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والتكرارات للإجابة عن تساؤلات الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. أن مستوى تقديرات معلمي ومشرفي الحاسب الآلي التقويمية لأنشطة كتاب الحاسب الآلي المقرر على طلاب الصف الثاني الثانوي كانت منخفضة بنسبة 17% فيما يتعلق بتنوع أنشطة الكتاب بحيث تراعي الفروق الفردية.

2. أن مستوى تقديرات معلمي ومشرفي الحاسب الآلي التقويمية لأنشطة كتاب الحاسب الآلي المقرر على طلاب الصف الثاني الثانوي كانت منخفضة بنسبة 33% فيما يتعلق بملائمة أنشطة الكتاب للإمكانات المادية والبشرية المتاحة في البيئة المدرسية.

في ضوء النتائج السابقة، فإن البحث يوصي بما يلي:

1- تقليص بعض مفردات كتاب الحاسب ليناسب مستويات طلاب الصف الثاني الثانوي.

2- إقامة دورات تدريبية للمعلمين والمشرفين تمكنهم من التعامل مع أنشطة كتاب الحاسب.

3- التنويع في الأنشطة لتراعي الفروق الفردية بين الطلبة.

4- توفير الإمكانات المادية والبشرية الملائمة والتي تتيح تنفيذ الأنشطة على أكمل وجه

الكلمات المفتاحية: التقويم – الانشطة – الكتاب المدرسي.

المقدمة.

التقويم هو الحكم على قيمة شيء ما من ناحية الجودة أو نحوها، وهو عملية ضرورية لكل عمل أو برنامج يقوم به الإنسان في حياته، فنحن نقوم أنفسنا ليلاً ونهاراً لا شعورياً في المأكل والمشرب والملبس وكل عمل تقوم به وكل سلوك نتخذه ثم نقوم أنفسنا ونحاسبها كمسلمين في آخر كل نهار وعما جرحنا من المحظورات والمكروهات وما قدمنا من خير أو شر مصداقاً لقوله تعالى: ﴿**فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَه (7) وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَه**﴾ {الزلزلة: 7-8}. والمعلم الناجح هو الذي يقوم عمله بعد انتهاء الحصة ويضع لنفسه الإجابات المناسبة للأسئلة التالية: هل تحقق الأهداف التي وضعها وصاغها للدرس؟ هل استوعب الطلاب المعلومات استيعاباً كاملاً؟ هل اكتسب الطلاب خبرات مباشرة؟ ما نسبة مرور الطلاب بالخبرات الشبه مباشرة والغير مباشرة إلى نسبة الخبرات المباشرة؟ في أي جزء من المنهج وقع القصور: المحتوى المعرفي، طرق وأساليب التدريس، الوسائل التعليمية، طريقة استخدام الأنشطة الصفية وللاصفيه، وأساليب قياس نمو الطلاب وتحصيلهم؟

يسهم منهج (الحاسب الآلي وتقنيات المعلومات) في إحياء ممارسات التلاميذ للنشاطات التعليمية المدرسية وتعميق ما يتعلمونه من المواد الدراسية الأخرى، فإذا كانت التكنولوجيا تعتبر بمثابة الوعاء الذي تتفاعل فيه نواتج تعليم المواد الأخرى كاللغة والرياضيات والعلوم، فإنها تزيل الحواجز القائمة بين مواد الخطة الدراسية الواحدة، وتمزج بين طرق التدريس المشوقة، كما يساعد على تحويل العملية التعليمية النظرية إلى ممارسات ونشاطات متنوعة تشبع حاجات التلاميذ، وتؤدى إلى الاستمتاع والابتهاج بالتعلم (Cajas، 2000).

وتعد عملية تقييم المنهج عملية مستمرة تتطلب مراجعات دائمة للكتب المقررة والمواد التعليمية الأخرى للتأكد من أنها تتمشى مع التغيرات التي تحدث في المجتمع وفي مجال تدريس المادة وحاجات التلاميذ.

ولقد أصبح من الأمور المسلم بها أن يراجع المنهج كل ثلاث سنوات أو أكثر للتأكد من صلاحية المنهج في مساعدة التلاميذ والمعلمين على تحقيق أهداف النظام التعليمي. (الخراشى، 2005)

وقد أشارت الهيئة الفيدرالية لتنسيق العلوم والهندسة والتكنولوجيا The Federal Coordinating Council of Science، Engineering and technology، (1993 إلى إمكانية استخدام معايير الجودة في تقييم المناهج المدرسية، والتحقق من جودتها، حيث من خلالها يمكن تحليل وتقييم البرامج الدراسية وكذلك أداء التلاميذ والمعلمين والظروف التعليمية ويستفاد من نتائج هذا التحليل والتقييم في تحسين نوعية التعليم.

هذا بالإضافة إلى أن الكتاب المدرسي يعد من أكثر وسائل التعليم والتعلم استخداماً فهو أداة ترجمة للمقرر ومرجع منظم للمعرفة يساعد المعلم في تحديد واختيار الأهداف، وطرق التدريس الملائمة، والأنشطة اللازمة، وأساليب التقويم المناسبة، ووفقاً لذلك فإن الكتاب المدرسي جزء مهم في عمل المعلم، وذلك بغرض مساعدة المعلم في تخطيطه لعمله (الشهري، 2009)

فالكتاب المدرسي يعتبر مرجعاً أساسياً للطالب والمعلم على السواء وهو يعد أداة تعليمية بالغة الأهمية إذ أنه يضمن حداً أدنى للمادة التعليمية بين يدي الطالب والمعلم تمكنهما من الاستفادة منه والاستهداء به في إعداد وتنظيم الدروس (زيدان، 1999)، وهو الوسيط الفعلي للتواصل بين المعلم والمتعلم فهو بين يدي المتعلم يعيد النظر فيه متى شاء، بالإضافة إلى أنه يرهق الطلبة جميعهم في الأنشطة والتدريبات ويوفر لهم فرصا متساوية من التعليم تناسب قدراتهم المختلفة (عبد الخالق والعملة، 2000)

وتعد عملية تقويم أنشطة الكتاب المدرسي عملية ضرورية لأن عملية التقويم تحدد مدى صلاحية الكتاب وهو الخطوة الأولى نحو أي تطوير أو تحديث ففي ضوء نتائج عملية التقويم يتحدد مسار عمليتي التحديث والتطوير، فالتقويم هو الذي يزود القيادات التربوية بمعلومات دقيقة حول فعالية العملية التعليمية والتي يتم في ضوئها إصدار قرارات وتحديد استراتيجيات تتعلق بتطوير وتجديد النظام التعليمي (خاطر، 1981).

مشكلة البحث:

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله معلماً للحاسب الآلي مدة 18سنة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية حاجة كتب الحاسب وخصوصاً مقرر الحاسب في الصف الثاني الثانوي إلى تقويم أنشطة هذا الكتاب من وجهة نظر معلمي ومشرفي الحاسب الآلي.

كما قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية في الفصل الدراسي الثاني للعام 1443هـ، حيث تم إعداد استبانة مكونه من (10) مفردات وقد تم تطبيقها على 15 معلماً وقسم صنفت التقديرات الوصفية لعبارات الاستبانة إلى ثلاث تقديرات هي: (بدرجة عالية، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة)، وأعطيت الدرجات التالية (1، 2، 3) بالترتيب لتقابل هذه التقديرات الوصفية وتقيس درجة توفر الخاصية أو المعيار وطلب الباحث من كل معلم أو مشرف في عينة الدراسة تحديد درجة توافر الخاصية بوضع إشارة (صح) في المكان المناسب أمام كل عبارة من عبارات الاستبانة، والجدول التالي يوضح نتائج الدراسة الاستطلاعية.

جدول (1): النسب المئوية لأهمية عملية تقويم أنشطة كتاب الحاسب لدى معلمي العينة الاستطلاعية

العبارة	الدرجة النهائية	التقديرات الوصفية					
		بدرجة عالية		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة	
		ن	%	ن	%	ن	%
أهمية تقويم أنشطة كتاب الحاسب	30	10	%67	4	%27	1	%7

يتضح من الجدول (1) تدني في مستوى من يعارض حول أهمية تقويم أنشطة الحاسب الآلي، حيث بلغت نسبة من أختار تقدير بدرجة ضعيفة (7%)، ونسبة من أختار بدرجة متوسطة (27%)، في حين بلغت نسبة من أختار بدرجة عالية (67%).

وبناءً عليها تأكد الباحث من ضرورة عمل بحث يتم فيه تقويم أنشطة كتاب الحاسب الآلي المقرر على طلاب الصف الثاني الثانوي من وجهة نظر معلمي ومشرفي الحاسب الآلي.

أسئلة البحث:

حاول البحث الحالي الإجابة على السؤال التالي:

ما مستوى تقديرات معلمي ومشرفي الحاسب الآلي التقويمية لأنشطة كتاب الحاسب الآلي المقرر على طلاب الصف الثاني الثانوي؟

أهداف البحث:

تعرف مستوى تقديرات معلمي ومشرفي الحاسب الآلي التقويمية لأنشطة كتاب الحاسب الآلي المقرر على طلاب الصف الثاني الثانوي.

أهمية البحث:

- نتائج تفيد مخططي ومطوري منهج الحاسب الآلي وتقنية المعلومات لتطوير هذا المنهج وإعادة النظر في بنائه لتحسين مستوى جودته في الصفوف الثاني والثالث الثانوي.
- يفيد هذا البحث المسئولين في وزارة التربية والتعليم تعرف أهم المشكلات التي يواجهها معلمو الحاسب الآلي للصفوف الأول، الثاني، والثالث، الثانوي، عند تنفيذهم للمقرر الجديد مما يتيح لهم فرصة علاج هذه المشكلات في الطبعات التالية.

حدود البحث

اقتصر البحث على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: كتاب الحاسب الآلي للصف الثاني الثانوي طبعة عام 1443هـ. اقتصر البحث على تقويم الأنشطة المتضمنة في كتاب الحاسب الآلي المقرر على طلاب الصف الثاني الثانوي.
- الحدود البشرية: تم استطلاع آراء معلمي مادة الحاسب في المرحلة الثانوية
- الحدود المكانية: معلمي ومشرفي الحاسب الآلي بمحافظة خميس مشيط.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1443هـ.

مصطلحات البحث:

- **أولاً- التقويم:** عرفه علي (2003) بأنه" عملية جمع وتصنيف وتفسير بيانات أو معلومات كمية أو كيفية عند ظاهرة أو موقف أو سلوك، بقصد استخدامها في إصدار حكم " (ص. 14)
- ويعرفه ملحم (2000) بأنه" عملية إعداد أو تخطيط معلومات تفيد في تموين أو تشكيل أحكام تستخدم في اتخاذ قرار أفضل من البدائل متعددة من القرارات" (ص. 41)
- وعرفه وكيل والمفتي (2005) بأنه: " العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المقرر، وكذلك نقاط القوة والضعف به حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأفضل صورة " (ص. 162).
  - وعرف الباحث التقويم إجرائيا: بأنه عملية منظمة لجمع البيانات بواسطة الأداة البحثية (استبانة)، ورصدها، وتصنيفها، وتحليلها، وتفسيرها لاكتشاف مواطن القوة لتعزيزها، ومواطن الضعف لعلاجها وتطويرها، لإصدار الحكم وإعطاء قرار علمي من أجل التحسين والتعديل.
- **الأنشطة:** عرفها عبد الباري (2010) بأنها:" مجموعة من الممارسات والأداءات الكتابية التعليمية التي يؤديها الطلاب- داخل حجرة الصف أو خارجها- تحت إشراف وتوجيه المعلم تعبيرا عن معارفهم ومعلوماتهم، وانفعالاتهم، وظهورها في شكل منتج جيد يتسم بالدقة، والوضوح، والقصد" (ص. 40)

- ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها: الأسئلة والتدريبات التي تأتي في كل وحدة من وحدات مقرر" الحاسب الآلي" للصف الثاني الثانوي، وتسعى إلى إثراء مهارات عديدة لدى الطلاب.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري: تقويم المناهج:

تعريف التقويم:

تقويم المنهاج هو: "عملية دراسة وتشخيص مستمر تستهدف التعرف على نواحي القوة والضعف في المنهاج بقصد تحسينه وتطويره في ضوء أهداف تربوية مقبولة ومعروفة مسبقا". (عفانة، اللولو، 2004)

ويشير الجسر (2004، 42) إلى أن وزارة التربية والتعليم النمساوية حددت خمسة أبعاد أساسية لجودة التعليم وهي (التدريس والتعليم – وغرفة الصف والمشاركة في المدرسة والعلاقات الخارجية-والمنهج- وإدارة المدرسة – العمل المهني وتطوير العاملين)، وتؤكد على أهمية تقويم جودة المنهج نظرا لقيمته المتنامية، والدور المتعاظم للمنهج في منظومة التعليم والتعلم المدرسي، وكذلك على نتائج تقييم المنهج المدرسي كمدخل لتطويره.

أهداف تقويم المنهج:

تتلخص أهداف تقويم المنهج في الآتي:

أ- تحديد صلاحية المنهج من خلال التخطيط والتطوير والتنفيذ.

ب- تحديد قيمة وفعالية المنهج في إحداث تعلم التلاميذ تمهيدا للحكم عليه بالاستمرار أو التعديل أو الإلغاء. (حمدان، 2000، 189).

نماذج التقويم التربوي

يمكن تعريف نموذج التقويم بأنه خطة عمل يُبسّطها معد النموذج ويرى أن إتباعها كفيل بإنتاج تقويم فعال، أي أن النموذج هو إطار تصوري للتقويم يصف رؤية معده لمفاهيم التقويم الأساسية والكيفية التي يمكن أن توظف بها هذه المفاهيم للوصول إلى أحكام وتوصيات يمكن تبريرها.

ويستخدم نموذج التقويم بصورتين أساسيتين:

أ- نموذج إرشادي Prescriptive modelوهو الأكثر شيوعاً وهو عبارة عن مجموعة من القواعد والأوصاف والمحاذير والأطر المرشدة التي تحدد التقويم الجيد وكيفية إجرائه.

ب- نموذج وصفي descriptive modelوهو مجموعة من الجمل والتعميمات التي تصف أنشطة التقويم أو تشرحها أو تتنبأ بها.

وتتنوع نماذج التقويم تبعاً للفلسفات والمفاهيم الخاصة بمطوريها والغرض من التقويم حيث وصلت كثرتها إلى الحد الذي أصبحت فيه مشتتة لجهود التقويم ومربكة للدارسين للتقويم والراغبين الاستنارة بها عند إجراء دراساتهم التقويمية (ماذا يأخذوا؟ وماذا يدعو؟)

وقد ظهرت هذه النماذج استجابة لدعوات إصلاح التقويم وللمساعدة في تطوير الدراسات التقويمية ولإيجاد لغة مشتركة تساعد في تنمية التواصل العلمي وتبادل الخبرات وتجدر الإشارة إلى أن الراغب بإجراء دراسة

تقويمية ليس ملزم بإتباع نموذج معين بل يستطيع المزج بين أكثر من نموذج بما يخدم عمله كما انه يستطيع عمل نموذج خاص يخدم دراسته التقويمية.

ونظرا لوجود العديد من نماذج التقويم فسيتم تناول أهم هذه النماذج ثم سيتم عرض التصنيفات المختلفة لهذه النماذج من وجهة نظر المتخصصين بالتربية.

أولاً- نموذج رالف تايلور Tyler Model (الدوسري، 2000م، 454- 456)

وقد حدد نموذج تايلر أربع مراحل متتابعة لتقويم البرنامج هي:

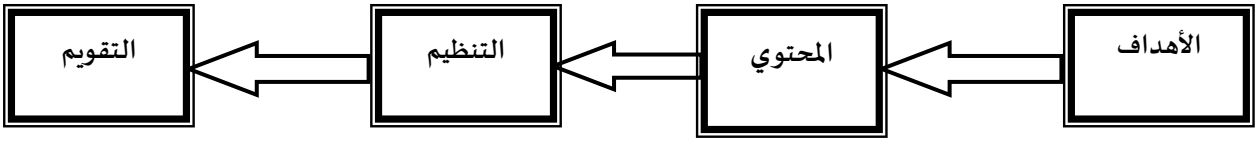

شكل رقم (1): نموذج تايلور

1- تقويم الأهداف:

وقد حدد تايلر عند تقويم الأهداف يؤخذ في الاعتبار النقاط التالية:

- وضوح الهدف.
- دقة الصياغة.
- الاجرائية.
- الشمول.
- المناسبة لمستوى التلاميذ.
- التوازن.

2- تقويم المحتوى:

يتم تقويم اختيار المحتوى في ضوء المعايير التالية:

- أن يكون المحتوى مرتبطا بالأهداف.
- أن يكون المحتوى صادقا وله دلالة.
- أن يرتبط المحتوى بالواقع الثقافي الذي يعيش فيه التلاميذ.
- أن يكون هناك توازن بين شمول المحتوى وعمقه.
- أن يراعى المحتوى حاجات التلاميذ ومشكلاتهم وميولهم.
- أن يراعى المحتوى الخلفية المعرفية للتلاميذ.

3- تقويم تنظيم المحتوى:

ينبغي أن يحقق تنظيم المحتوى ما يأتي:

- التوازن بين الترتيب المنطقي والترتيب السيكولوجي.
- مبدأ الترابط والتكامل بين المواد المختلفة.
- مبدأ استمرارية التعلم.
- استخدام أكثر من طريقة للتدريس.

4- الأنشطة:

ينبغي أن تكون الأنشطة التعليمية:

- مرتبطة بأهداف المنهج وتعمل على تحقيقها.
- مناسبة لمحتوى المنهج وتتكامل معه.
- مناسبة لمستوى نضج التلاميذ.
- مراعية للفروق الفردية (أنشطة للمتفوق- مراعية لمبدأ التنوع، ومبدأ التكامل فيما بينهما)
- مراعبة للأسلوب العلمي في التخطيط والتنفيذ.
- مراعية لحاجات التلاميذ ومشكلاتهم.
- مراعية لقدرات التلاميذ.
- مراعية لمبدأ الإنتاجية كلما أمكن ذلك.
- مراعية لمبدأ إيجابية التلاميذ أثناء التعلم.

5- تقويم أساليب التقويم ووسائله:

ينبغي مراعاة المعايير التالية عند إجراء عملية التقويم:

- أن تكون الوسائل والأساليب مرتبطة بالأهداف وتقيسها.
- أن يتحقق مبدأ الشمول والتنوع والتكامل في التقويم.
- أن يتحقق مبدأ الاستمرارية في التقويم.
- أن يشتمل التقويم على التقويم الفردي والتقويم الجماعي.
- أن يشتمل التقويم على التقويم الذاتي والتقويم الخارجي.
- أن يشتمل التقويم على التقويم البنائي والتقويم النهائي.
- أن يكون التقويم اقتصاديا.
- أن يكون التقويم موضوعيا.
- أن يراعى التقويم الفروق الفردية بين التلاميذ.
- أن تكون أدوات التقويم ثابتة.
- أن تكون أدوات التقويم مناسبة لمستوى نضج التلاميذ. (اللقاني، 2003، 24)

ثانياً- نموذج هاموند Hammond Model(الرائقي، 2006).

يتعدى هذا النموذج نموذج تايلور فلا يقف عند معرفة مدى تحقق الأهداف بل يتعدى ذلك إلى محاولة فهم الأسباب التي تكون وراء نجاح أو إخفاق البرنامج في تحقيق أهدافه.

ويقترح هاموند مكعباً يستفيد منه المقوم في وصف البرامج التربوية وتنظيم متغيرات التقويم وهو ما يساعد في تحديد العوامل التي تكون وراء نجاح البرنامج أو إخفاقه وأطلق على هذا المكعب اسم بنية التقويم Structure for Evaluationوكل بعد من أبعاده الثلاثة يتعلق بمتغير من متغيرات التقويم والمتغيرات هي:

المتغير الأول: يتعلق بخصائص البرنامج التربوي ويدخل تحته خمسة عناصر:

1- التنظيم من حيث: الزمن المتاح، الجدول الزمني لأحداث البرنامج، تسلسل الموضوعات، التنظيم المدرسي.
2- المحتوى المراد تغطيته.
3- النشاط التدريسي.
4- التجهيزات.

5- التكلفة.

المتغير الثاني يتعلق بخصائص الأفراد والجماعات المرتبطين بالبرنامج ويدخل تحته ستة عناصر:

1. التلميذ من حيث السن، المستوى الدراسي، الخلفية الأسرية والاجتماعية، الصحة، الميول والاهتمامات، القدرات، التحصيل الدراسي.
2. المعلم والإداري والمختص التربوي من حيث السن، الخلفية التعليمية، الخلفية الاجتماعية والأسرية، خصائص الشخصية.
3. الأسرة من حيث الحجم، الدخل، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي والاجتماعي.
4. المجتمع المحلي من حيث الموقع الجغرافي، الخلفية التاريخية، الخصائص الاقتصادية، الخصائص الاجتماعية.

المتغير الثالث يتعلق بأهداف البرنامج التربوي والتي تكون أما معرفية أو انفعالية أو حركية.

وبالتالي فمكعب هاموند يتكون من 90 خلية تنتج من تقاطع المتغيرات الثلاثة ويمكن للمقوم أن يستخدم أي خلية لتوليد أسئلة تقويمية معينة، فمثلا يستطيع إيجاد أسئلة من الخلية الناتجة من تقاطع عنصر النشاط التدريسي من متغير خصائص التقويم مع عنصر التلميذ من متغير خصائص الأفراد المرتبطين بالبرنامج مع عنصر الأهداف الحركية من متغير أهداف البرنامج مثل:

1. ما رأي الطلاب في أنشطة البرنامج وأهدافه الحركية؟
2. ما مدى مشاركة الطلاب في النشاط التدريسي؟
3. هل الأنشطة التدريسية الحالية مناسبة تساعد الطلاب على تحقيق الأهداف الحركية؟

كما لا يتعين على المقوم أن يطرح أسئلة من واقع كل خلية حيث أن الخلايا التي تكون محل الاهتمام في تقويم معين عددها محدود.

ثالثاً- نموذج بروفس Provus Model(الدوسري، 2000).

طرح بروفس نموذج التفاوت (التناقض) Provus's discrepancy Modelويعرف بروفس التقويم بأنه عملية تتضمن:

1. التعريف بمعايير البرنامج (يستخدم بروفس المعايير والأهداف بشكل متبادل).
2. التقرير بشأن وجود تفاوت وتناقض من عدمه بين الأداء في جانب من جوانب البرنامج والمعايير التي تحكم ذلك الجانب.
3. استخدام المعلومات عن التفاوت بين مستوى الأداء والمعايير أما لتغيير مستوى الأداء أو تغيير معايير البرنامج.

وتبعاً للمعلومات التي يوفرها التقويم يمكن إلغاء البرنامج أو تعديله أو الاستمرار فيه أو تغيير المعايير.

فالتقويم لدى بروفس يعتمد على ثلاث عمليات أساسية هي:

1. المعايير: وهي عبارة عن قائمة بمجموعة من السمات أو الخصائص التي يجب توفرها في البرنامج التعليمي.
2. أوجه الأداء: وهي عبارة عما هو قائم فعلياً أو موجود من السمات والخصائص في البرنامج التعليمي.
3. التفاوت: وهي الفروق القائمة بين المعايير المرغوبة وأوجه الأداء الفعلية، والتقويم يحدث عندما يتم المقارنة بين المعايير المطلوبة والأداء الفعلي للوقوف على مدى التفاوت (التناقض) فيما بينهما.

ويحدث التقويم في هذا النموذج وفقاً لدورة حياة البرنامج والمراحل التي يمر بها، فيرى بروفس أن البرنامج يمر أثناء الإعداد والتطوير بخمس مراحل يجب المقارنة بين الأداء والمعايير في كل مرحلة ويتم ذلك من خلال فحص المدخلات والعمليات والمخرجات لكل مرحلة ومقارنة البيانات عن أداء البرنامج مع المعايير التي تحكم كل مرحلة.

وهذه المراحل هي: التخطيط (تحديد الأهداف)، والتجهيز (مدى تطبيق البرنامج على ارض الواقع)، والعملية (التقدم نحو تحقيق الأهداف)، والناتج (قياس مدى تحقق الأهداف)، وتحليل الكلفة والمنفعة.

عيوب التقويم:

وقد لخص فتح الله (2006، 34) بعض السلبيات التي يعاني منها التقويم وهي:

1. أن التقويم يهتم فقط بالمستوى الجزئي أو المصغر على حساب المستوى الكلي أو المكبر وهو الاهتمام بالأداء الفعلي للبرنامج التربوي دون محاولة التعرف على انعكاس هذا الأداء على النظم والنماذج الأخرى للتقويم.
2. قلة استخدام نماذج التقويم العالمية في تقويم البرامج التربوية واعتمادهم على تقويم الأهداف العليا للسياسات التعليمية التي غالباً ما تكون غامضة وعالية الملمس.
3. الافتقار إلى المنهجية العلمية في إجراءات التقويم، فمعظم الأعمال التقويمية للبرامج التي تمت كانت تنفذ بطريقة عشوائية حيث تبدأ في بعض المرات من الأهداف العليا إلى طرق التدريس ثم القياس والتقويم وأحياناً تنبع من أهداف المنهج إلى تقويم المحتوى ثم المخرجات.

أدوات تقويم المنهج:

يعتمد تقويم المنهاج بشكل أساسي على وسائل جمع المعلومات حول تنفيذه وتطبيقه في الميدان، وتتعدد أدوات تقويم المنهاج وتختلف بتعدد واختلاف مصادر التقويم، ومن أهمها ما يلي:

ويعرفها ملحم على أنها: الانتباه إلي ظاهرة أو حادثة معينة أو شيء ما بهدف الكشف عن أسبابها وقوانينها (ملحم، 2000: 226).

الملاحظة المباشرة:

ويقصد بها: التعرف على أثر المنهاج في تحقيق أهدافه من خلال زيارة الصفوف وملاحظة ما يجري فيها، وكيف يتم تنفيذ المنهاج بقصد جمع المعلومات التي تتصل بإمكانية بلوغ التلاميذ للأهداف، وقدرتهم على تنفيذ الأنشطة المقترحة في المنهاج وقدرة المعلمين على تنفيذ هذه الأنشطة، ومساعدتهم للتلاميذ على دراسة المقررات.

والملاحظة المباشرة نوعان (الملاحظة المباشرة المنظمة- الملاحظة المباشرة غير المنظمة) :

ويبرر عبيدات وآخرون استخدام الملاحظة المنظمة كأداة لجمع البيانات بما يأتي:

1. أنها وسيلة لجمع البيانات عن السلوك اللفظي وغير اللفظي للمعلم في البيئة الصفية.
2. أنها طريقة يخطط لها بعناية بحيث يحدد الملاحظة مسبقا ما يريد تسجيله.
3. أنها أكثر موضوعية حيث لا يفرض الملاحظ تأثيره على الموقف التعليمي (عبيدات، 1988).

ومن عيوب هذه الطريقة أنها "تكشف القليل من الاهتمام بالمعاني المرتبطة بسلوك التلاميذ والمعلمين لأنها تعطي وصفا كميا ولا تعطي وصفا كيفيا (نشوان، 1992: 365).

الملاحظة المباشرة غير المنظمة: وفي هذه الحالة يقوم الملاحظ برصد كافة ما يجري داخل غرفة الصف طبقا للموقف التعليمي وليس ضمن معايير معدة مسبقا، وإنما بحسب طبيعة الموقف الصفي، بحيث يلاحظ السلوك

اللفظي وغير اللفظي للتلاميذ، واستجاباتهم للمعلم والمادة التعليمية ككل، والمعلومات التي يحصل عليها الملاحظ غالبا وصفياً وليست كمياً وهذه المعلومات تجعل المقوم قادرا على تكوين صورة واضحة عن جوانب القوة والضعف

وتوضح (مهدي، 2007) أهداف الملاحظة الصفية كما يلي:

1- ملاحظة مستوى كفاءة أداء المعلم وقدرته على الابتكار والتجديد في أسلوبه.
2- ملاحظة مستوى أداء المتعلمين وبيان مواطن القوة والضعف لدى كلا منهن.
3- ملاحظة وتقويم الأنشطة التعليمية المصاحبة للدرس.
4- ملاحظة وتقويم أساليب التقويم المستخدمة للدرس ومعرفة مدى وفائها بحاجة الدرس من المادة العلمية والخطة المقررة.

أهمية وفوائد الملاحظة للمتعلم:

- تخفف وسائل الملاحظة من الضغط والقلق الذي يعاني منه المتعلم أثناء الاختبارات العادية.
- نقل المعلومات التي جمعها المعلم للإفادة منها لتقويم المتعلم من جميع النواحي العقلية والوجدانية والمهارية (كرم، 2005: 18).

الملاحظة غير المباشرة:

إذا كان المقوم لا يستطيع ملاحظة كافة الصفوف التي يجرى فيها تجريب المنهاج أو تنفيذه، يلجأ إلى استخدام وسائل أخرى للوصول إلى آراء التلاميذ والمعلمين والإداريين وأولياء الأمور وكل من له علاقة بالمنهاج وفيما يلي عرض لأبرزها:

الاستبيانات:

تعتبر الاستبيانات من أدوات جمع المعلومات، وقد كثر استخدامها في الدراسات التربوية كوسيلة لاستطلاع آراء المعلمين والتلاميذ وأولياء الأمور نحو المنهاج، وقد تكون الاستبانة مفيدة أكثر من المقابلة خاصة إذا كانت العينة كبيرة فهي تختصر الوقت والجهد.

حيث تعرف الاستبانة على أنها: أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع أو بحث ما من خلال استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب (ملحم، 2000: 259)

أنواع الاستبيانات:

يمكن تقسيم الاستبيانات حسب طبيعة الأسئلة والأجوبة المتوقعة إلي أربعة أنواع رئيسية هي:

الاستبيان المغلق:

بحيث يطلب من المفحوص اختيار الإجابة الصحيحة من مجموعة من الإجابات مثل (نعم، لا، غالباً، أحياناً، نادراً).

الاستبيان المفتوح:

هو الذي يترك للمفحوص حرية التعبير عن آرائه بالتفصيل مما يساعد الباحث على التعرف على العوامل والدوافع التي تؤثر على الآراء والحقائق.

الاستبيان المغلق والمفتوح معاً:

وهو يتكون من أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة.

الاستبيان المصور:

حيث تقدم فيه الأسئلة على شكل رسوم أو صور بدلا من العبارات المكتوبة وتستخدم للأطفال بشكل كبير (ملحم، 2000: 260).

المقابلات

وتنقسم المقابلة إلى:

1- **المقابلات المركزة**: وهي المقابلة التي تنطلق من موضوع معين، وكذلك تكون الأسئلة معدة مسبقا، وتتطلب من المستجيب إجابات محددة.
2- **المقابلة شبه المنظمة**: وتكون الأسئلة معدة مسبقا ولكن بإمكان المستجيب الإجابة على النحو الذي يريده.
3- **المقابلة غير الرسمية**: وهنا لا تعد الأسئلة مسبقا، ولكن تطرح الأسئلة حسب طبيعة إجابات المستجيب، ويسمح بحرية الإجابة على الأسئلة من قبل المستجيب (ملحم، 2000: 248).
4- **الاختبارات**: إن الاختبارات بأنواعها المقالية والإنشائية والموضوعية والشفهية والكتابية والنظرية والعملية تعد من أساليب جمع البيانات لأغراض التقويم. (مهدي، 2007: 16)

قوائم الرصد:

تستخدم لتقويم جوانب محددة من عناصر المنهاج أو جميع العناصر ونستطيع من خلالها أن نشخص مواطن القوة والضعف تمهيدا للتحسين أو التطوير (نشوان، 1992: 365).

ومن خلال ما سبق يؤكد الباحث على تنوع أدوات تقويم المنهاج وبناء على ذلك لقد استخدم الباحث في هذه الدراسة الاستبانة وذلك حتى يتمكن من الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المعلمين، وإعطاء فرصة لكل منهما للكشف عن وجهات نظرهم الحقيقية حول الاتجاهات العالمية المعاصرة في تقويم منهج الحاسب.

ويعتقد الباحث أن اختياره الاستبانة كأداة تقويمية دون غيرهما كونها تتوافر فيها السمات الآتية:

1- يمكن الحصول على معلومات من عدد كبير من الأفراد متباعدين جغرافيا بوسيلة الاستبيان بأقصر وقت ممكن مقارنة مع وسائل أخرى لجمع البيانات والمعلومات.
2- يعتبر الاستبيان من أقل وسائل جمع المعلومات تكلفة سواء في الجهد المبذول أو المال، ولا يحتاج تنفيذ وإدارة الاستبيان إلى عدد كبير من الباحثين المدربين، وذلك لأن الإجابة عن الأسئلة وتدوينها متروكة للمستجيب ذاته.
3- يعتبر كثير من الباحثين المعلومات التي تتوفر عن طريق الاستبيان أكثر موضوعية من إجابات المقابلة أو غيرها.
4- يوفر الاستبيان وقتا كافيا للمستجيب للتفكير في إجاباته مما يقلل الضغط عليه ويدفعه إلى التدقيق في معلوماته (ملحم، 2000).

أما التحليل فيعتبر عملية شاملة تمكن الباحث من تفصيل المنهاج كلمة كلمة وحرفاً حرفاً وتقلل التكلفة وذات دقة عالية.

الأنشطة التعليمية

1- مفهوم الأنشطة التعليمية:

النشاط ضد الكسل، ويكون ذلك في الانسان أو الدابة. نشط نشاطاً ونشط إليه، فهو نشيط ونشطه هو وأنشطة (ابن منظور، 1424).

وعرف زيتون (2010) الأنشطة التعليمية بأنها" مجموعة من الأداءات العقلية، والحركية، التي يقوم بها التلاميذ داخل الصف، أو خارجه، بغية تعلمهم محتوى المقرر وصولاً لتحقيق الأهداف المرجوة".

وعرف مرعي والحيلة (2004) الأنشطة بأنها "مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها كل من المعلم، والمتعلم؛ من اجل تحقيق الأهداف إلى درجة الإتقان، وهي العنصر الثالث من عناصر المقرر، وقد تكون تعليمية يقوم بها المعلم، وقد تكون تعلمية يقوم بها المتعلم" (ص.42)

ولا ريب أن الأسئلة حينما توضع وتوجه بشكل جيد ستكون وسيلة فعالة في تنمية الاتجاهات المرغوبة، وتكوين الميول، ومد التلميذ بطرق جديدة؛ للتعامل مع المادة الدراسية، وجعل التقويم ذا هدف، وقيمة، وكذلك تنمية القدرة على التفكير (سمك، 1998).

ثانياً- الدراسات السابقة:

وقد أجريت دراسات عديدة حول تقويم المناهج يستعرضها الباحث من الأقدم للأحدث ومنها الآتي:

- **دراسة العريمي (2011)** والتي هدفت الي تقويم كتاب تاريخ أوروبا الحديث للصف الأول الثانوي في مجالات (الإخراج، والأهداف التربوية والتعليمية، والمحتوى، والأنشطة التعليمية، والوسائل التعليمية، والتقويم)، وللإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة استقى عباراتها من خلال مراجعته للأدب التربوي المتعلق بتقويم وتحليل مناهج وكتب الدراسات الاجتماعية بصفة عامة، ومناهج وكتب التاريخ بصفة خاصة.، حيث اشتملت على (67) عبارة موزعة علي ست مجالات هي: مجالات هي: الإخراج، والأهداف التربوية والتعليمية، والمحتوى، والأنشطة التعليمية، والوسائل التعليمية، والتقويم وبلغت عينة الدراسة (158) معلما ومعلمة وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: جاء مجال الأهداف كأفضل مجالات الكتاب، يليه مجال: الإخراج، والأهداف التربوية والتعليمية، 0 والمحتوى، والأنشطة التعليمية، والوسائل التعليمية، والتقويم. كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم معلمي التاريخ للمجالات المختلفة تعود إلى متغير الجنس، فيما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم معلمي التاريخ للمجالات المختلفة تعود إلى متغير سنوات الخبرة لدى المعلمين لصالح المجموعتين الأكثر خبرة، في مجال الإخراج، بينما لم توجد أية فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الأخرى.
- **ودراسات كل من؛ كاستر (2001) Custer** التي أوصت بتطوير معايير التقييم في مناهج التكنولوجيا مع التركيز على الجانب الخاص بمعايير المحتوى الدراسي للتكنولوجيا، ودراسة كلارك وينج (Clark & Wenig) ، 2005 حددت قائمة بمؤشرات جودة برامج تعليم التكنولوجيا لشمال كارولينا Quality characteristics for Technology Education Programs A North Carolina. واشتملت القائمة على (18) معيارا من المعايير الواجب توافرها في مناهج التكنولوجيا، ودراسة بول نيوهوس (Paul New house) 2006، (الخاصة بجودة وكفاءة ممارسة في تعليم التكنولوجيا Quality and Effective Practice in technology Education التي حددت خمسة محاور رئيسة مرتبطة بجودة منهج (التكنولوجيا) هي: (مخرجات التعلم- أغراض المنهج-تقويم الممارسة-طرق التدريس- تخطيط المنهج وتنفيذه)، كما حددت دراسة قسم تربوي التكنولوجيا في نيوجرسي (

Technology Educators Association of New Jersey)، 2000 ثلاثة محاور رئيسة (جودة بيئة الفصل الدراسي- جودة التدريس والتعلم- جودة التنظيمات والإدارة الفعالة) وتشتمل على قائمة بالمعايير الخاصة بجودة تعليم التكنولوجيا ككل ويأتي ضمنها معايير جودة منهج (التكنولوجيا) وتشتمل على: [تنظيمات المنهج (تنفيذ معايير المحتوى – التوازن بين التقويم الذاتي والجماعي – الوقت المحدد للحصة مناسب – ارتباط المنهج بالمناهج الأخرى).

- **وهدفت دراسة المشاقبة، ابو قويدر (2020)** إلى التعرف على الممارسات التقويمية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في ضوء استراتيجيات التقويم الحقيقي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات الصفو الثلاثة الأولى في لواء الجامعة بعمان، وبلغ عددهم (214) معلماً ومعلمة، واستخدمت الدارسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للبحث، وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية: كانت الممارسات التقويمية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في ضوء استراتيجيات التقويم الحقيقي مرتفعة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية(α = 05.0)تعزى لأثر كل من متغيري الجنس والمؤهل العلمي في مستوى الممارسات التقويمية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في ضوء استراتيجيات التقويم الحقيقي. وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، أوصى الباحثان بعدد من التوصيات منها: ضرورة تشجيع معلمي الصفوف الثلاثة الأولى باستمرار على توظيف استراتيجيات التقويم البديل.
- **وهدفت دراسة بدوى والحجوج، (2022)** إلى التعرف إلى أفضل نموذج بنائي للعالقات بين التحصيل الدراسي والتقويم البنائي من وجهة نظر المعلمات والتوجهات الدافعية لدى طالبات الصف العاشر الاساسي بغزة. وتكون مجتمع الدراسة من (489) معلمة، و(2337) طالبة، وتكونت العينة من (200) معلمة، و(296) طالبة، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق مقياس التقويم البنائي على المعلمات ومقياس توجهات الدافعية على الطالبات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود تأثير موجب مباشر وكلي دال إحصائًيا الاستخدام المعلمات لأنشطة التقويم البنائي على التوجهات الدافعية في التعلم للطالبات، ووجود تأثير موجب مباشر وغير مباشر وكلي دال إحصائًيا الاستخدام المعلمات ألنشطة التقويم البنائي على التحصيل الدراسي للطالبات، ووجود تأثير موجب مباشر وكلي دال إحصائًيا للتوجهات الدافعية في التعلم على التحصيل الد ارسي للطالبات .الكلمات المفتاحية: التحصيل الدراسي، والتقويم البنائي، التوجهات الدافعية

تعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة غياب الدراسات التي تناولت تقويم مناهج الحاسب الآلي وتقنيات المعلومات وفق نماذج التقويم هذا ما سوف تقوبه الدراسة الحالية.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لاستطلاع استجابات معلمي ومشرفي الحاسب الآلي حول أنشطة كتاب الحاسب الآلي على طلاب الصف الثاني الثانوي وفق بعض المعايير اللازمة لتحقيق أهداف البحث، وهذا المقرر- حسب علم الباحث-هو الذي يتلاءم مع طبيعة البحث وتساؤلاته وأهدافه للوصول إلى النتائج.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومشرفي الحاسب الآلي بمدارس منطقة عسير التعليمية، من الفصل الدراسي الثاني من- العام الدراسي 1443هـ.

عينة البحث:

اشتملت العينة النهائية للبحث على (30) معلما ومشرفا للمرحلة الثانوية من منطقة عسير التعليمية، الفصل الدراسي الثاني1443هـ.

أدوات البحث:

استخدم الباحث لغرض البحث أداة قام بأعدادها وتطويرها على شكل استبانة وزعها على أفراد عينة الدراسة وقد جرى إعدادها وفقا للخطوات التالية:

1- تم مراجعة الأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
2- تم مراجعة أدوات البحث ذات العلاقة بتقويم الكتب المدرسية.

وهكذا تكونت أداة الدراسة من استبانة واحدة خاصة بالمعلمين والمشرفين واحتوت على (20) عبارة من العبارات الخاصة بتقويم أنشطة كتاب الحاسب الآلي على طلاب الصف الثاني الثانوي، وقد غطت هذه العبارات الجانب التالي:

مستوى تقديرات معلمي ومشرفي الحاسب الآلي لأنشطة كتاب الحاسب الآلي المطور والمقرر على طلاب الصف الثاني الثانوي.

وقد تكونت الاستبانة من (20) عبارة موزعة على مجال واحد، كما في الجدول رقم (2)

جدول رقم (2): توزيع عبارات الاستبانة

الرقم	المجـال	عدد العبارات
1	تقديرات معلمي ومشرفي الحاسب الآلي لأنشطة كتاب الحاسب الآلي والمقرر على طلاب الصف الثاني الثانوي	20
المجموع		20

وقسم صنفت التقديرات الوصفية لعبارات الاستبانة إلى ثلاثة تقديرات هي:

(بدرجة عالية، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة).

أعطيت الدرجات التالية (1، 2، 3) لتقابل هذه التقديرات الوصفية وتقيس درجة توفرها

طلب الباحث من كل معلم أو مشرف في عينة الدراسة تحديد درجة توافر الخاصية بوضع إشارة (✓) في المكان المناسب أمام كل عبارة من عبارات الاستبانة، وقد اعتبرت العلامة العظمى لكل عبارة (3) والعلامة الدنيا لكل عبارة (1)، وبالتالي فإن العلامة العظمى للاستبانة تساوي (3×20=60)، والعلامة الدنيا تساوي (1 × 20 =20)0

صدق الأداة:

بعد إتمام عبارات الاستبانة البالغ عددها (20) فقره عرضت على مجموعة من المحكمين، وذلك لبيان رأيهم في عباراتها من حيث صدق المحتوى، ومناسبتها للمجالات التي صممت من اجلها، وقد تألفت مجموعة المحكمين من (10) أعضاء يحملون درجة البكالوريوس، ولهم خبرة في تدريس مقرر الحاسب الآلي.

وقد طلب الباحث من كل منهم إبداء رأيه في كل عبارة من عبارات الاستبانة من حيث كونها مناسبة أو غير مناسبة، وتعديل أي عبارة يراها غير مناسبة، كذلك طلب منهم إبداء الرأي في الاستبانة ككل، وقد أبدوا بعض الملاحظات على عبارات الاستبانة، وتم إجراء التعديلات المناسبة من حذف وإضافة وإعادة صياغة بناء على اقتراحاتهم.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق إعادة الاختبار، إذ تم تطبيق الاختبار على (5) معلمين ومشرفين تم اختيارهم بطرقة عشوائية وبعد أسبوعين تم تطبيق الاختبار مرة أخرى على نفس العينة حيث بلغ معدل الثبات (0، 82) وهو معامل ثبات عالي.

جدول رقم (3): توزيع معاملات الثبات على مجال الدراسة

الرقم	المجال	عدد العبارات	معامل الثبات
1	تقديرات معلمي ومشرفي الحاسب الآلي لأنشطة كتاب الحاسب الآلي والمقرر على طلاب الصف الثاني الثانوي	20	**0.82**
	الاجمالي	20	**0.82**

تنفيذ البحث:

فيما يلي الخطوات التي اتبعها الباحث لتنفيذ دراسته:

1- صياغة عبارات الاستبانة وذلك بالرجوع إلى عدة مصادر كما مر سابقاً.
2- عرض الاستبانة بصورتها الأولية على لجنة من المحكمين للتأكد من صدقها، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين واقتراحاتهم.
3- بعد التحقق من صدق الاستبانة والتأكد من ثباتها باستعمال معادلة (الفا كرونباخ) أصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية، وجاهزة للتطبيق.
4- تحديد المحافظات والمركز التي ستنفذ فيها الدراسة والتابعة لمنطقة عسير وهي: أبها، خميس مشيط، أحد رفيدة.
5- توزيع الاستبانة على أفراد عينة البحث في منطقة عسير في الفصل الدراسي الثاني عن طريق تسليمها باليد وبمساعدة بعض المعلمين، وقد قصد الباحث هذه الفترة لأن المعلمين أوشكوا على إنهاء كتاب الحاسب الآلي في الفصل الدراسي الثاني، وبذلك يكون تقويم الكتاب منطلقا من ممارسة فعلية حديثة في تدريسه وقد استغرقت عملية التوزيع وجمع الاستبانات مدة 15 أيام.
6- بعد جمع الاستبانات من أفراد العينة، وكان العائد منها 30 استبانة جرى تفريغ استجابات أفراد العينة على الاستبانة باستخدام الحاسوب، وتحليل البيانات وإجراء المقارنات المطلوبة.
7- دراسة النتائج ومناقشتها ومن ثم استخلاص النتائج والتوصيات المناسبة.

الأساليب الاحصائية

بعد استكمال جمع البيانات، وللإجابة عن أسئلة البحث واختبار مدى صحة الفروض، سوف يتم تحليل النتائج عن طريق استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، وسوف يتم إجراء المعالجة الإحصائية الخاصة بالبحث في ضوء الطرق والأساليب التالية:

- النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
- إعادة الاختبار لحساب ثبات الاداة.

4- نتائج البحث ومناقشتها.

- **نتيجة السؤال الرئيس: "ما مستوى تقديرات معلمي ومشرفي الحاسب الآلي التقويمية لأنشطة كتاب الحاسب الآلي المقرر على طلاب الصف الثاني الثانوي؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث من المعلمين والمشرفين وتقديراتهم التقويمية لأنشطة كتاب الحاسب الآلي على طلاب الصف الثاني الثانوي لكل مؤشر وحساب المتوسط الحسابي العام، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4) استجابات عينة البحث (معلمي ومشرفي الحاسب) لمؤشرات محور الأنشطة

م	العبارة		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	ملاءمة أنشطة الكتاب للأهداف المحددة للدرس أو الموضوع	ت	21	8	1	2.66	0.546
		%	%70	%27	%3		
2	وجود ترابط بين أنشطة الكتاب ومحتوى الكتاب	ت	24	6	0	2.80	0.406
		%	%80	%20	%0		
3	تنوع أنشطة الكتاب بحيث تراعي الفروق الفردية	ت	5	19	6	1.96	0.614
		%	%17	%63	%20		
4	مراعاة أنشطة الكتاب لميول الطلبة وحاجاتهم	ت	25	5	0	2.83	0.379
		%	%83	%17	%0		
5	مناسبة أنشطة الكتاب لمستوى نضج الطلبة وخبراتهم	ت	23	7	0	2.76	0.430
		%	%76	%23	%0		
6	تنمية أنشطة الكتاب لروح التعاون والعمل الجماعي لدى الطلبة	ت	23	6	1	2.73	0.520
		%	%67	%20	%3		
7	قابلية أنشطة الكتاب للتنفيذ في ضوء معطيات البيئة التعليمية	ت	24	5	1	2.76	0.504
		%	%80	%17	%3		
8	ملائمة أنشطة الكتاب للإمكانات المادية والبشرية المتاحة في البيئة المدرسية	ت	10	20	0	2.33	0.479
		%	%33	%76	%0		
9	تنوع أنشطة الكتاب وعدم تكرارها	ت	23	7	0	2.76	0.430
		%	%77	%23	%0		
10	تتيح أنشطة الكتاب لجميع الطلاب المشاركة الإيجابية	ت	21	9	0	2.70	0.466
		%	%70	%30	%0		
11	تشير أنشطة الكتاب لمشكلات تكون موضوع دراسة	ت	25	5	0	2.83	0.379

م	العبارة		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	وتحليل	%	%83	%17	%0		
12	تراعي أنشطة الكتاب آراء المختصين واقتراحاتهم	ت	25	5	0	2.83	0.379
		%	%83	%17	%0		
13	ترتبط أنشطة الكتاب بالحياة ارتباطا وثيقا	ت	22	8	0	2.73	0.449
		%	%73	%27	%0		
14	تعتمد أنشطة الكتاب على الجهود الفردية والجهود الجماعية	ت	22	6	²	2.66	0.606
		%	%73	%20	%7		
15	تتنوع متطلبات الأنشطة الإنجازيه شفويا وكتابيا وعمليا	ت	25	5	0	2.83	0.379
		%	%83	%17	%0		
16	توازن أنشطة الكتاب في تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهاريه	ت	23	7	0	2.76	0.430
		%	%77	%23	%0		
17	تستخدم أنشطة الكتاب مصادر متنوعة غير الكتب المدرسية	ت	25	5	0	2.83	0.379
		%	%83	%17	%0		
18	أنشطة الكتاب قابلة للتطبيق	ت	25	5	0	2.83	0.379
		%	%83	%17	%0		
19	تراعي أنشطة الكتاب التقاليد والاتجاهات الاجتماعية السائدة	ت	24	6	0	2.80	0.406
		%	%80	%20	%0		
20	تراعي أنشطة الكتاب الخبرات السابقة لدى المتعلمين	ت	21	9	0	2.70	0.466
		%	%70	%30	%0		
	المجموع	ت	22	7	1	2.97	0.451
		%	%72	%26	%2		

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

يتضح من الجدول السابق المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، والتكرارات، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي (2.97)، ما دل على أن الاستجابة الكلية كانت (عالية)، ويتضح لنا أن العبارات رقم (4، 11، 12، 15، 17، 18) أكثر العبارات وزناً نسبياً، حيث حصلت على نسبة (83%) وبمتوسط حسابي بلغ 2، 83، وتليها العبارات (2، 7، 19) وهي وجود ترابط بين أنشطة الكتاب ومحتوى الكتاب؛ قابلية أنشطة الكتاب للتنفيذ في ضوء معطيات البيئة التعليمية؛ وأن أنشطة الكتاب تراعي التقاليد والاتجاهات الاجتماعية السائدة حيث حصلت على نسبة (80%) ومتوسط حسابي بلغ 2.80، وتليها العبارات (9، 16) وهي تنوع أنشطة الكتاب وعدم تكرارها؛ وتوازن أنشطة الكتاب في تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية، وحصلت على نسبة (77%) ومتوسط حسابي بلغ 2.76، ويليها العبارة (5) وهي مناسبة أنشطة الكتاب لمستوى نضج الطلبة وخبراتهم وحصلت على نسبة (76%) وتعتبر النسب الأربع من المستويات العليا حسب المعيار الذي حدده الباحث حيث أعتبر نسبة (75%) من المستويات العليا.

بينما كانت أقل العبارات وزناً نسبياً العبارة (3) وهي تنوع أنشطة الكتاب بحيث تراعي الفروق الفردية وقد حصلت على نسبة (17%) ومتوسط حسابي بلغ 1.96 ويعزو الباحث السبب إلى أن تركيز مخططي المنهج السعودي على أن يخرج الكتاب إلى النور بشكل قوي محتوياً على مادة علمية قوية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من (جرار، 1997؛ حمدان، 1998؛ عساف، 1994؛ العامرية، 1994) ويليها العبارة (8) وهي ملائمة أنشطة الكتاب للإمكانات المادية والبشرية المتاحة في البيئة المدرسية حيث حصلت على نسبة (33%) ويعزو الباحث السبب إلى عدم تخصيص ميزانية محددة للأنشطة التعليمية، وكثرة أعداد الطلاب والذي يجعل من الصعب توفير الامكانات المادية والبشرية، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (عبد الخالق والعملة، 2000) حيث حصلت تلك العبارة في دراستهما على عبارة متدنية، وتعتبر تلك النسبتين من النسب المنخفضة حسب المعيار الذي اعتمده الباحث حيث أعتبر أن ما يقل عن (50%) نسبة ضعيفة.

أولاً- ملخص نتائج البحث

1- أن مستوى تقديرات معلمي ومشرفي الحاسب التقويمية لأنشطة كتاب الحاسب الآلي المقرر على طلاب الصف الثاني الثانوي كانت منخفضة بنسبة 17% فيما يتعلق تنوع أنشطة الكتاب بحيث تراعي الفروق الفردية.

2- أن مستوى تقديرات معلمي ومشرفي الحاسب التقويمية لأنشطة كتاب الحاسب الآلي المقرر على طلاب الصف الثاني الثانوي كانت منخفضة بنسبة 33% فيما يتعلق بملائمة أنشطة الكتاب للإمكانات المادية والبشرية المتاحة في البيئة المدرسية.

توصيات البحث ومقترحاته.

في ضوء النتائج السابقة، يوصي الباحث ويقترح بما يلي:

1- تقليص بعض مفردات كتاب الحاسب ليناسب مستويات طلاب الصف الثاني الثانوي.

2- إقامة دورات تدريبية للمعلمين والمشرفين تمكنهم من التعامل مع أنشطة كتاب الحاسب.

3- التنويع في الأنشطة لتراعي الفروق الفردية بين الطلبة.

4- توفير الإمكانات المادية والبشرية الملائمة والتي تتيح تنفيذ الأنشطة على أكمل وجه.

5- وفي ضوء ما توصلت إليه من نتائج وتوصيات، فإن الباحث يتقدم بالمقترحات التالية:

1. ضرورة توفير دليل للمعلم والمشرف لكتاب " الحاسب الآلي" لمساعدتهم على تدريس أنشطة الكتاب
2. عقد لقاءات دورية للمعلمين والمشرفين لتبادل الخبرات والمقترحات في مجال التأليف والإخراج والتجريب والتقويم لأنشطة كتاب الحاسب.
3. إجراء دراسات تتعلق بتقويم كتاب الحاسب المقرر للصفوف الدراسية الأخرى.
4. القيام بدراسات تكشف عن الصعوبات التي يواجهها معلمو الحاسب الآلي ومشرفيها خلال تدريسهم مقرر الحاسب الآلي.

قائمة المراجع.

- القران الكريم
- ابن منظور (1424). لسان العرب، لبنان، بيروت، دار إحياء التراث: مؤسسة التاريخ العربي.

- جرار، نعيم محمود (1997) .تقويم كتب قواعد اللغة العربية في الصفوف العليا (ثامن، تاسع، عاشر) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في محافظة جنين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة النجاح، نابلس.
- الجسر، سمير (2004). جودة التعليم العالي ورقة عمل قدمت لورشة العمل أعادة تنظيم التعليم العالي
- حمدان، محمد زياد (2000). المنهج المعاصر، عناصره، ومصادر عملياته بنائه. عمان: دار التربية الحديثة للنشر.
- حمدان، محمود أحمد (1998). تقويم كتاب الجبر للصف التاسع من وجهة نظر معلمي الرياضيات وطلبتهم بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الحكومية، غزة.
- خاطر، محمود رشدي وآخرون (1981) .طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة، القاهرة :دار المعرفة.
- الخراشي، النمر مدحت (2005) تصميمات المنهج وتقويمها. الإسكندرية: مطبعة نور.
- الدوسري، ابراهيم مبارك (2000). الإطار المرجعي للتقويم التربوي، الرياض: كتب التربية العربي لدول الخليج.
- الرائقي، يحى علي (2008). تقويم مقرر الأحياء في التعليم الثانوي القائم على نظام المقررات في ضوء معايير مقترحة لتعليم العلوم، رسالة دكتوراة، كلية التربية: جامعة أم القرى.
- زيدان، محمد سعيد (1999)، تقويم كتاب علم النفس هم وفهم السلوك الإنساني وتنميته لطلاب الصف الثالث ثانوي أدبي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، 61، ص269
- زينب، بدوي، والحجوج، أكرم (2020). النموذج البنائي للعلاقات بين التحصيل الدراسي والتقويم البنائي من وجهة نظر المعلمات والتوجهات الدافعية لدى طالبات الصف العاشر الاساسي بغزة. مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، 61 (1)، 241-278.
- سمك، محمد صالح (1998). فن التدريس للتربية اللغوية، القاهرة: دار الفكر.
- الشهري، محمد صالح أحمد (2009). تقويم محتوى كتاب الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مستحدثات علم الاحياء وأخلاقياتها، رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- العامرية، شهلة إبراهيم (1994). دراسة تقويمية لكتب لغتنا الغربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في منطقتي عمان التعليمية الأولى والثانية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان
- عبد الباري، ماهر شعبان (2010). الكتابة الوظيفية والابداعية، عمان: دار النشر
- عبد الخالق، عصام العملة؛ سالم (2000). تقويم كتاب الفيزياء المدرسية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظات فلسطين الشمالية، مجلة الجامعة الاسلامية، ع2، 203.
- عبيدات، وآخرون (1988). البحث العلمي، عمان الأردن: دار محلاوى للنشر.
- العريمي، محمد بن حمد (2012). تقويم كتاب تاريخ أوربا الحديث للصف الأول الثانوي في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس.
- عساف، محمد (1994). دراسة تقويمية لكتاب " لغتنا العربية " المقرر تدريسه للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الزرقاء "، رسالة ماجستير، كلية التربية، الأردن.
- عفانة، عزو، اللولو، فتحي (2004). المنهاج المدرسي، كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة.
- علي، محمد السيد (2003). تطوير المناهج الدراسية من منظور هندسة المقرر، القاهرة: دار الفكر العربي.
- فتح الله، مندور عبد السلام (2006). التقويم التربوي. الرياض: دار النشر الدولي.

- كرم، يعقوب؛ أحمد (2005). التقويم التربوي "مقال منشور على الانترنت "شبكة الإنترنت آخذ بتاريخ 16/ 1435/5هـ من الموقع www. maktoobblog.com/maktoob_files/redirectLink.php?link=http
- اللقاني، أحمد حسين (2003). تطوير مناهج التعليم. القاهرة: عالم الكتب.
- مرعي، توفيق أحمد؛ الحيلة، محمد محمود (2004). المناهج التربوية الحديثة: مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- المشاقبة، فرحان، ابو قويدر، ايمان (2020). الممارسات التقويمية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في ضوء استراتيجيات التقويم الحقيقي. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28 (6)، 725-743.
- ملحم، سامي (2000). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مهدي، أماني (2007). الدورة التدريبية لمعلمات الاقتصاد المنزلي في رؤية التقويم التربوي، وزارة التربية، الكويت.
- نشوان، يعقوب)1992) المنهاج التربوي من منظور إسلامي، إربد، الأردن: دار الفرقان.
- الوكيل، حلمي أحمد؛ المفتي، محمد أمين (2005). أسس بناء المناهج وتنظيماتها، عمان: دار المسيرة. الهاشمي،
- Cajas, F. (2000) Research in Technology Education: What Are We researching? A Response to Theodore Lewis. Journal of Technology Education 11 (2) 61-69
- Clark, A.C & wenig, R.E (2005) identification of Quality Characteristics for technology Education Programs: A North Carolina Case Study. Journal of Technology Education 11 (1) pp 18-26
- Custer, R. (2001) An Evaluation of the Effect of Technological Literacy, Technology Teacher 61 (2) 25-28.
- Paul. Newhouse, (2006) A Definition of quality and Effective practice. Melbourme: Cowan University press.